



## فاعلية القنوات الإخبارية في تشكيل الرأي العام السوداني نحو التغيير السياسي دراسة تحليلية على قناة الجزيرة مباشر

بشير فمر الدولة محمد نور<sup>1\*</sup>, نهى حسب الرسول أحمد<sup>2</sup>

<sup>2.1</sup> جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

### The effectiveness of news channels in shaping Sudanese public opinion towards political change: an analytical study on Al Jazeera Mubasher

Bashir Qamar al-Dawla Muhammad Nur<sup>1\*</sup>, Nuha Hasab al-Rasul Ahmad<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Sudan University of Science and Technology, Sudan

\*Corresponding author

Received: July 11, 2025

bashirelamin88@gmail.com

Accepted: September 08, 2025

\* المؤلف المراسل

Published: September 20, 2025

#### الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع "فاعلية القنوات الإخبارية في تشكيل الرأي العام السوداني نحو التغيير السياسي"، من خلال دراسة تحليلية لقناة الجزيرة مباشر. وتمثل مشكلة البحث في التساؤل: إلى أي مدى تُعد القنوات الإخبارية فاعلة في تشكيل الرأي العام السوداني تجاه التغيير السياسي؟ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث اختار الباحثان عينة قصدية مكونة من (30) خبيراً، يرى أنهم يمثلون المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً. وقد شملت العينة مجموعة من المتخصصين في إنتاج البرامج الإخبارية، واستخدم الباحثان برنامج SPSS للتحليل الإحصائي للبيانات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، من أبرزها: نجاح قناة الجزيرة مباشر في تشكيل الرأي العام السوداني نحو التغيير السياسي؛ وأن القناة تجاوزت أحياناً بعض الخطوط الحمراء، مما يُعرضها لإغلاق مكاتبها في السودان؛ كما تبين أن سياساتها التحريرية تتأثر بالمبادئ التوجيهية العامة للدولة التي ثبت منها. وأوصت الدراسة بضرورة التزام قناة الجزيرة مباشر بالمعايير المهنية وال موضوعية في تغطية الأحداث السياسية في السودان.

**الكلمات المفتاحية:** القنوات الإخبارية، الرأي العام، التغيير السياسي، قناة الجزيرة مباشر.

#### Abstract

This study addresses the topic of "The Effectiveness of News Channels in Shaping Sudanese Public Opinion Toward Political Change," through an analytical study of Al Jazeera Mubasher channel. The research problem is represented in the following question: To what extent are news channels effective in shaping Sudanese public opinion toward political change? The study adopted the descriptive method, as the researcher selected a purposive sample consisting of (30) experts, who were considered to accurately represent the original population. The sample included a group of specialists in the production of news programs, and the researcher used the SPSS program for statistical data analysis.

The study reached several important findings, most notably: Al Jazeera Mubasher succeeded in shaping Sudanese public opinion toward political change; the channel sometimes crossed certain red lines, which exposes it to the closure of its offices in Sudan; and its editorial policies are influenced by the general guidelines of the country from which it broadcasts. The study

recommended that Al Jazeera Mubasher adhere to professional and objective standards in its coverage of political events in Sudan.

**Keywords:** News channels; public opinion; political change; Al Jazeera Mubasher.

## المقدمة

إن الإعلام في عصرنا الحالي، سواءً أكان مرئياً أم مسموعاً أم مكتوباً، يهدم دولاً ويبني أخرى لما له من أثر بالغ على مجريات الأحداث في الساحة السياسية والاجتماعية. إلا أن الصورة تبقى هي المؤثر الأكبر على موازين القوى في العالم. كما تلعب البرامج الإخبارية دوراً هاماً في حياتنا اليومية، فمن خلالها نحصل على المعلومات في مختلف المجالات السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها، فهي الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما يدور حولنا داخلياً وخارجياً. مع تعدد أشكال وانماط وقوالب الأخبار والبرامج الإخبارية وفقاً لطبيعة الأحداث ووسائل الاتصال التي تقدمها، سواءً أكانت إذاعية أم تلفزيونية. ومع تزايد رغبة المشاهدين ورغبتهم في الحصول على الأخبار، ظهرت قنوات إخبارية متخصصة عالمياً وإقليمياً، ومن أبرز هذه القنوات قناة الجزيرة مباشر وهي موضوع دراسة الباحثان.

أصبح الرأي العام أو رأي الأغلبية يشكل عاملًا مهمًا في عصرنا هذا فمن خلاله تسقط حكومات وتتشكل حكومات أخرى وتتغير موازين القوى عبر صناعة الرأي العام، إلا أن كثير من دول العالم المتقدم وبعض الدول العربية تتفق أموالاً طائلة لشركات العلاقات العامة العالمية التي تعمل على تشكيل رأي عام وفق خطط وأساليب وقواعد مدرستها تمكنهم من التأثير في الجمهور المستهدف وتحبيده نحو قضية معينة بمساعدة وسائل الاتصال الأخرى خاصة القنوات الإخبارية وتنشط أدوار هذه الشركات والمؤسسات في أوقات الانتخابات وعند حدوث احتجاجات ومظاهرات مطلبية يمكن أن تكون بيئة خصبة لحدث ثورة شعبية وبالتالي تغيير الأنظمة الحاكمة في الدول. وتسعى القنوات الفضائية الإخبارية لتشكيل رأي عام في الدول التي تبث من خلالها برامجها الإخبارية بهدف الحصول على مكاسب سياسية، على الرغم من أن هذه القنوات تدعى الاستقلالية والحياد في سياستها التحريرية وما تقدمه من برامج إخبارية ونشرات أخبار عادة تكون موجهة.

## أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية السياسة التحريرية للقنوات الإخبارية والدور الذي يمكن أن تلعبه في تشكيل الرأي العام والتغيير السياسي، ومن أهمية النتائج التي يتم التوصل إليها والفوائد التي تقدمها في توفير مؤشرات مهمة للعاملين في القناة بشكل خاص والقنوات الأخرى بشكل عام، بالإضافة إلى الاستفادة من تجربة قناة الجزيرة مباشر من خلال تخصيص قناة سودانية متخصصة في الأخبار، وإمكانية تطبيق المعايير المهنية التي تتبعها قناة الجزيرة في القنوات السودانية، حيث تفتح هذه الدراسة أبواباً أوسع وتخلق فرصاً أكبر للقنوات السودانية للمنافسة والوصول إلى مصاف القنوات العالمية من خلال مواكبة تغيرات الإعلام الحديثة المستخدمة في إنتاج البرامج الإخبارية.

## أهداف البحث:

يُعد تحديد أهداف البحث خطوةً أساسيةً نحو تحقيق نتائج شاملة ودقيقة، كما يُساعد في التصميم الدقيق للاستبيان كمرحلة لاحقة. ومن أبرز أهداف البحث:

- 1- استكشاف المفاهيم المتعلقة بالتغيير السياسي.
- 2- إبراز دور قناة الجزيرة مباشر في التغيير السياسي ونجاحه في السودان.
- 3- قياس فعالية التغطية المستمرة للأحداث في تعبئة الجمهور والتأثير على المشاهدين.
- 4- إدراك نجاح قناة الجزيرة مباشر في التأثير على تشكيل الرأي العام السوداني.

### **مشكلة البحث:**

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طبيعة الدور الذي تلعبه قناة الجزيرة مباشر ومدى تأثيرها في التغيير السياسي في السودان، وبأي أشكال وأنماط وإلى أي مدى وصل تأثيرها في تشكيل الرأي العام نحو التغيير السياسي، في ظل اختلاف واضح في الآراء والتحليلات حول مستوى الدور الذي تلعبه القناة وطبيعته وتحديد أسلوبه وألياته. ومن خلال متابعة الباحثان للبرامج الإخبارية التي تقدمها القناة محل الدراسة، لاحظ غياب أو ضعف مبدأ الحياد وتكمّن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : الي اي مدى نجحت قناة الجزيرة مباشر في إحداث التغيير السياسي في السودان ؟

### **تساؤلات البحث:**

1. كيف أثرت تغطية قناة الجزيرة مباشر للأحداث على مسار التغيير السياسي في السودان؟
2. ما مدى فاعلية الفنوات الإخبارية في تشكيل الرأي العام السوداني تجاه التغيير السياسي؟
3. إلى أي مدى التزرت قناة الجزيرة مباشر بالمعايير المهنية في تغطيتها لقضايا السياسية السودانية؟
4. هل تتدخل قناة الجزيرة مباشر في الشأن السياسي السوداني وتجاوز الخطوط الحمراء؟
5. هل تتأثر السياسات التحريرية للقنوات الإخبارية بالتوجهات السياسية للبلد الذي تبث من خلاله؟
6. ما الاستراتيجية الإعلامية التي اتبعتها القناة لتحقيق أهداف التغيير السياسي؟

### **فرضية البحث:**

اعتمد الباحثان في دراستهم على فرضية ستكون بمثابة أساس للدراسة، حيث سيتم تفصيلها والتحقق من صحتها وهي:-

- الأخبار التي تبثها قناة الجزيرة مباشر تصاغ طبقاً للمصالح والأجندة السياسية للدولة التي تبث عبرها على الرغم من ادعائها الحياد في نشر الأخبار.
- استطاعت الفنوات الإخبارية ان تفرز تغييراً سياسياً في ظل الظروف الدولية الراهنة من خلال التأثير على توجهات الرأي العام.

### **حدود الدراسة:**

**المكانية:** مكتب قناة الجزيرة بالسودان.  
**الزمانية:** 2021-2023م.

### **منهج البحث:**

نظراً لطبيعة الدراسة، فقد اعتمد الباحثان بشكل رئيسي على المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أهم أنواع المناهج الوصفية، ويُستخدم في مجالات متعددة في البحث العلمي.

### **أدوات البحث:**

**الملاحظة :** لاحظ الباحثان من خلال متابعته لعدد من البرامج على قناة الجزيرة مباشر التي تبث أخبارها وتسلط الضوء على الاهتمام بالقضايا السياسية السودانية، وقناة الحدث التي تمثل أقرب منافس لها، أن هناك اهتماماً بالشأن السوداني، وتسعى القناتان إلى إبراز دورهما في دعم العملية السياسية، بما يتوافق مع الموقف السياسي للقناتين.

**الاستبانة:-** هي نموذج يُعدّه الباحثان ويُكمله أعضاء مجتمع البحث. الاستبيان هو ورقة يُعدّها الباحثان، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة أو المفتوحة، أو كليهما، ويسلم باليد أو يُرسل بالبريد إلى عينة من المستجيبين للإجابة عليها.

## المصطلحات والمفاهيم

**الفاعلية لغة:** وصف في كل ما هو فاعل ، مصدر صناعي من فاعل ، وبصورة مقدرة الشي على التأثير ، كون الشيء يؤدي لنتائج تأثيره (معجم المعاني ، م س).

**الفاعلية اصطلاحاً :** - تقييم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج الملحوظة. إجرائياً: مقارنة قبلة القياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملحوظة. (الكاوكبي، 2003 واخرون م، ص35)

**القواء الاخبارية:** هي محطات تلفزيونية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية، بحيث يتجاوز هذا البث الحدود الجغرافية للدولة المُبثة، إذ يمكن استقباله في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لاستقبال الإشارات. تبث هذه القواء بثها من داخل المنطقة العربية أو من خارجها، وتبث برامجها باللغة العربية. معظم هذه القواء تبث بثها بشكل مشفر. وهي قواء إخبارية تقتصر على تقديم خدمات إخبارية وبرامج سياسية بشكل متخصص (السعيد، 2004، ص37).

**تشكيل:** - لغة من شكل ( فعل)، شكل تشكيلًا فهو مشكل ، والمفعول مشكل، وشكل القطعة بالشكل التام ضبط حروفها بالحركات أي بالشكل، وشكلت المرأة شعرها ضفتها خصلتين ، وشكل الشيء صوره ، وعلجه بغية اعطاء شكل معين ، وشكل الرسام لوحته ركب الوانها وخطوطها، وشكل باقة الزهور الف بين اشكالها، وشكل الوزارة كونها ، والشكل هيئة الشيء وصورته (صابر، 2010).

**الرأي العام:** - الرأي هو الموقف الاختياري الذي يتخذه الفرد ازاء مسألة أو قضية متنازع عليها قابلة للجدل (زهران ، 1997 ، ص186).

**التغيير السياسي:** هو مجمل التحولات التي قد تتعرض لها البنى السياسية في المجتمع، أو طبيعة العمليات السياسية والفاعلات بين القوى السياسية وتغيير الأهداف، بما يعنيه كل ذلك من تأثير على مراكز القوة بحيث يعاد توزيع السلطة والنفوذ داخل الدولة نفسها أو بين عدة دول، (مقلد، واخرون، 1994 ، ص47).

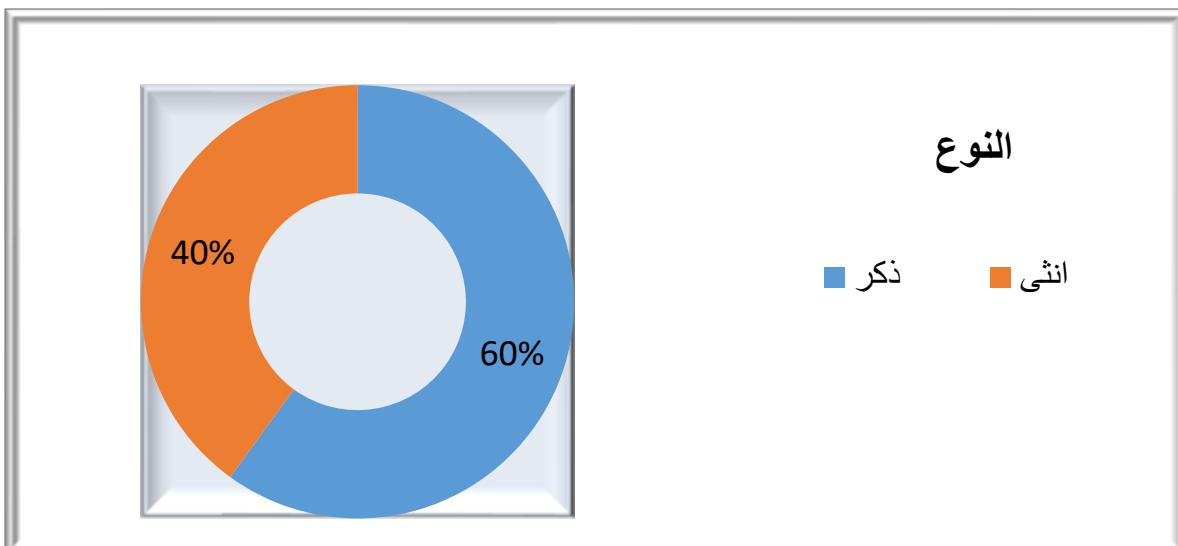
## مجتمع البحث:

يشير هذا المصطلح إلى جميع الأفراد أو الأحداث أو الملاحظات التي تشكل موضوع البحث. في هذه الدراسة، سُيُطبّق البحث على الخبراء في مجال الإعلام والعمل التلفزيوني، ومن فيهم الأكاديميون والمهنيون.

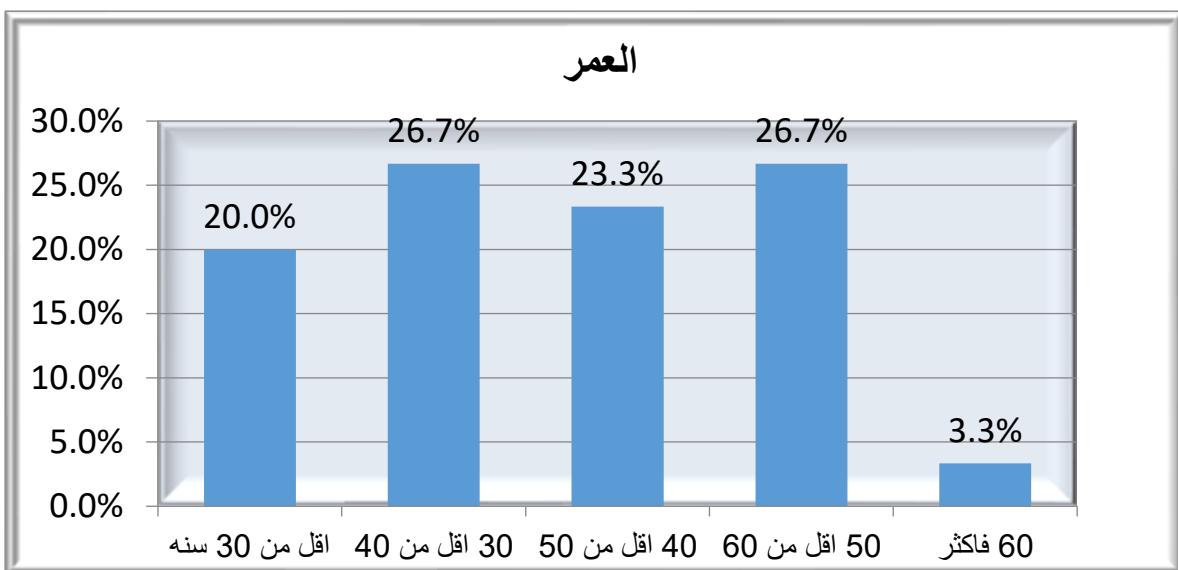
## عينة البحث:

يُعد اختيار العينة في البحث العلمي أمراً بالغ الأهمية، إذ يُفضي الاختيار الدقيق للعينة إلى نتائج جيدة في الدراسة. اختيار الباحثان فئة الخبراء والمتخصصين باعتبارهم الأكثر قدرة على تقديم تقييم موضوعي ودقيق لمدى فاعلية قناة الجزيرة مباشر في تشكيل الرأي العام السوداني. وتميز هذه الفئة بمعرفة متعمقة بآليات الإعلام وأساليب التأثير، مما يعزز موثوقية ودقة النتائج مقارنة بالاعتماد على جمهور عام قد تتأثر آراؤه بالانطباعات الشخصية أو التحيزات الفردية.

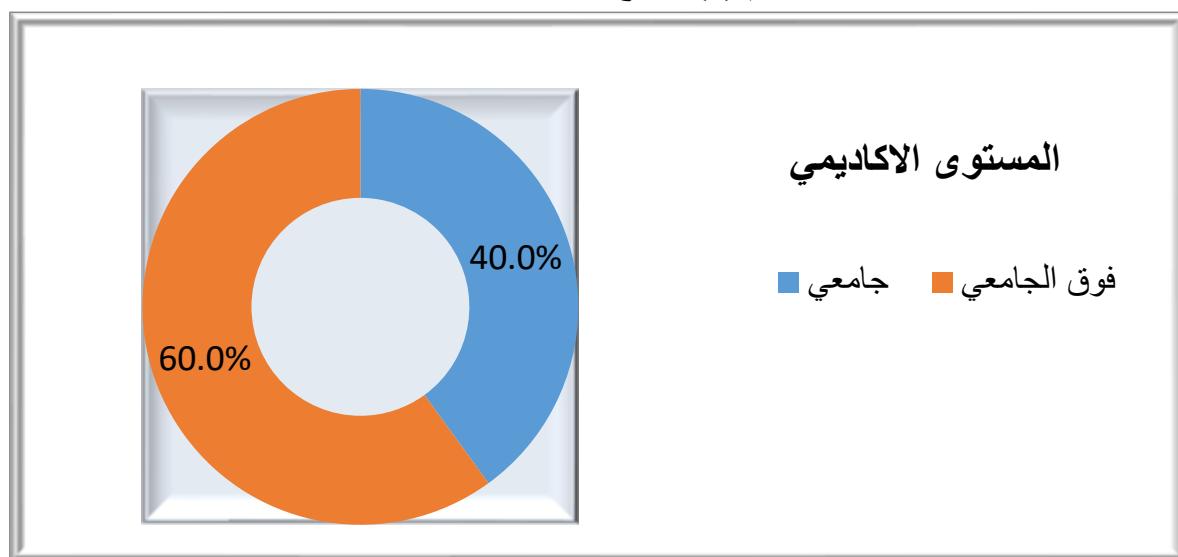
وقد اختار الباحثان عينة قصدية، وذلك من خلال اختياره قصدياً لعدد من وحدات العينة البالغ عددها (30) وحدة التي يرى أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً. وفي هذا البحث، اختيار الباحثان نخبة من المتخصصين والخبراء، والعاملين في القواء السودانية والערבية (مثل قناة الجزيرة مباشر موضوع الدراسة)، بالإضافة إلى أساتذة الإعلام والعلوم السياسية في الجامعات السودانية. يوضح الشكل (1) توزيع أفراد عينة البحث، حيث يتضح أن نسبة الذكور 60 %، ونسبة الإناث 40 %. الشكل (2) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر. ومن الشكل (3) نلاحظ أن جميع أفراد عينة البحث حاصلون على مؤهلات أكاديمية حيث بلغت نسبة الحاصلين على المؤهل الجامعي 40 %، أما الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) فقد بلغت نسبة 60 %. يوضح الشكل (4) توزيع أفراد العينة وفقاً للمهنة، حيث نلاحظ أن 23.3 % منهم يعملون في الجامعات السودانية (الأكاديميين والباحثين) و 10 % من السياسيين ، في حين أن النسبة المئوية للعاملين في وسائل الإعلام المختلفة بلغت 66.7 %. ويوضح الشكل (5) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة.



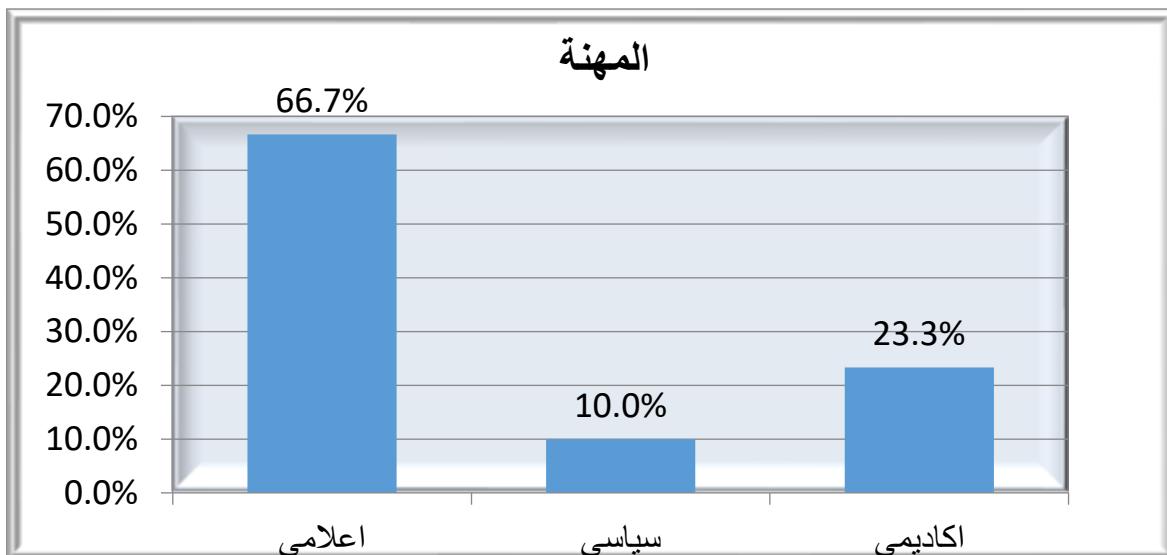
شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع.



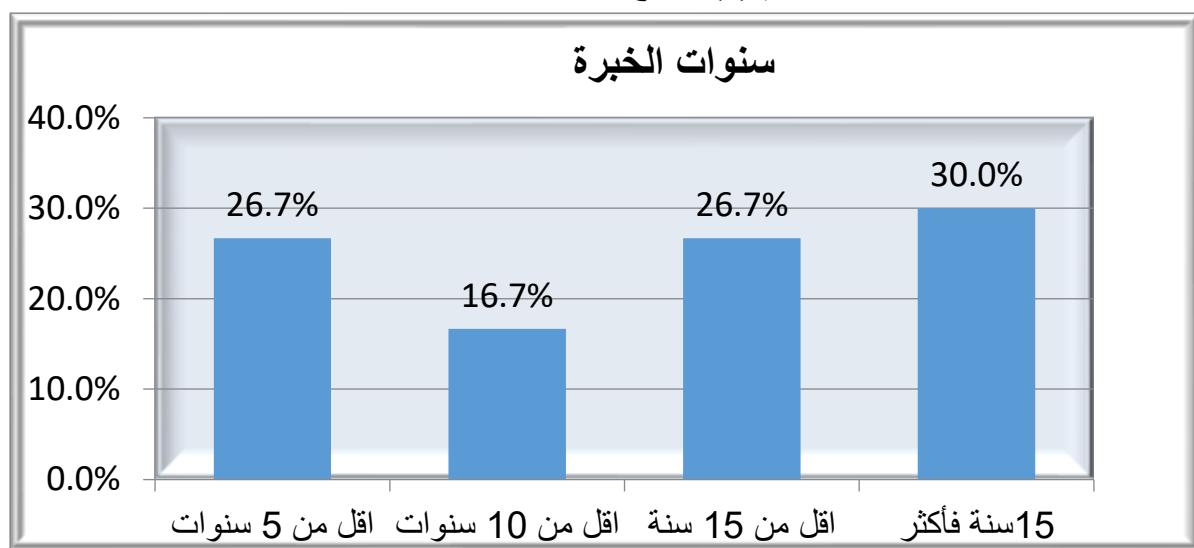
شكل رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر.



شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الاكاديمي.



شكل رقم (4) توزيع أفراد العينة وفقاً للمهنة.



شكل رقم (5) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة.

#### الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي (عبد، 2010م) مجلة النجاح للأبحاث الإنسانية، وهدفت الدراسة لمعرفة دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية بجانب الوقوف على مدى الاستفادة التي يحققها الطلاب من موقع التواصل، واستخدم الباحثان منهج البحث الوصفي، وقام بتصميم صحيفة استبيان لسحب العينة من مجتمع البحث وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج اهمها، ان دوافع طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في الجانب السياسي لا يزال منخفضاً مقارنة ببقية المجالات، كما اظهرت النتائج ان طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة هم الاكثر استخداماً لشبكات التواصل من غيرهم من طلاب الجامعات، اما من جانب وسيلة التواصل الأكثر استخداماً فقد جاء البريد الإلكتروني كوسيلة تواصل في مقدمة الوسائل وشبكات التواصل الأخرى.

الدراسة الثانية بعنوان: دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام السوداني لدى الشباب السوداني (نايل، 2019) وهدفت هذه الدراسة الى القاء الضوء على وظائف الصحافة الإلكترونية والوقوف على دورها في عملية تشكيل رأي الشباب تجاه القضايا المختلفة، ومن ثم معرفة درجة الثقة التي تحظى بها

الصحافة الإلكترونية عند الشباب السوداني، إضافة لمعرفة أهم القضايا التي تهم الشباب، ومدى اهتمامهم بالصحافة الإلكترونية، كما هدفت لمعرفة خصائص جمهورها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبوعاً بأسلوب المسح، فاختار (100) فرد كعينة لدراسة التي حصرت في شباب ولاية الخرطوم، ومن أهم النتائج أن الصحافة الإلكترونية تناقش وتحتاج المجال لمناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والرياضية والصحية والدينية وسط الشباب، ولها أهمية كبيرة في تشكيل الرأي العام لدى الشباب، وتعمل على تعبئته تجاه القضايا المختلفة، كما تؤثر في التفكير السياسي.

**الدراسة الثالثة بعنوان: دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الاقليمي(دراسة مقارنة بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار)** دراسة دكتوراه (الحسين، 2008)، أهمية الدراسة تبع من أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام بصفة عامة في ضبط حركة المجتمع وتهدف للتعرف على مدى استطاعة القنوات الفضائية العربية في لعب دور رئيسي في بلورة وصياغة رأي عام عربي تجاه القضايا الرئيسية التي تشغله الوطن العربي، ومن أهم نتائج الدراسة أن قناة الجزيرة تسهم بصورة إيجابية في تشكيل رأي عام عربي إقليمي، كما بينت النتائج أن قناتي المنار تسهم بصورة إيجابية في تشكيل الرأي العام العربي والإقليمي من وجهة نظر الإعلاميين فقط من العينة ، وأهم توصياتها دعم الخطاب الإعلامي القائم على رفض جميع أشكال الهيمنة على مقدرات الأمة العربية ومحاولات إعادة رسم خريطة المنطقة وفقاً لمصالح إسرائيل والدول الغربية ، كما أوصت بالاهتمام ببحوث واستطلاعات الرأي العام بشكل منظم ومستدام بشأن القضايا القومية المختلفة .

### **البرامج الاخبارية:**

تعتبر البرامج الاخبارية من أهم ما تقدمه وسائل الاتصال، حيث تحظى باهتمام كبير من المشاهدين وتنسابق عليها القنوات الفضائية لما لها من تأثير على تشكيل الصورة الذهنية للمجتمعات، سواء كانت إيجابية أم سلبية. ومن هنا تبرز أهمية دراسة البرامج الاخبارية التلفزيونية وفاعليتها في تشكيل هذه الصورة، نظراً لما تتضمنه من تحليل وتعليق وتفسير وتغطية مستمرة للأحداث، مما يساهم في تكوين الرأي العام للمجتمعات الأخرى، بغض النظر عن مصداقية وموضوعية هذه الصورة التي تتأثر بالسياسة التحريرية للقنوات (محمد، 2017م، ص2).

كما تمثل الأخبار العمود الفقري للإعلام عبر العصور وفي جميع الوسائل الإعلامية لمتابعة الأحداث. فالخبر هو العنصر الأساسي في العملية الإعلامية، سواء في مجال الصحافة، أو الراديو، أو التلفزيون، وغيرها من وسائل الاتصال. وقد حظيت الأخبار باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، خاصة مع مطلع الألفية الجديدة، وتحديداً في مجال التلفزيون، حيث ظهرت قنوات متخصصة فقط في الخدمة الإخبارية.

وقد أدى هذا الاهتمام إلى تطور كبير في مجال صناعة الخبر، يشمل أساليب إعداده وإخراجه، ولغة الخبر، وطريقة صياغته وتحريره، والقوالب التي يصل بها إلى المتلقي. ومن المفترض في هذه العملية المهنية الالتزام بالحيادية والموضوعية. وقد زادت الحاجة إلى نقل الأخبار بمهنية من كل مكان في العالم، لما لها من تأثير، خاصة في مناطق النزاعات، مع التطور اللغوي الهائل في وسائل نقل الأخبار (خنفر، 2006م، ص395).

ويعد التلفزيون أفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار، ويلعب دوراً مهماً في تقديم المادة الإخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى، كما يتميز التلفزيون كجهاز أخباري بأنه يقدم لنا الأحداث في مشاهد متكاملة تعتمد الصوت والصورة والحركة واللون، ويرجع تفوق التلفزيون على بقية وسائل الإعلام بوصفه مصدراً للأخبار "وذلك ل特كيات الصورة المستخدمة في إنتاجها واستقبال الجمهور لها وذلك لما تحويه من عناصر جذابة تكسبه حيوية ومصداقية أكبر، بل أنه يساعد في عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار الامس غير الطازجة اذا ما سمعها أو قرأها لقدر اخبار التلفزيون عبر نصف قرن بتغير كبير في الكم والكيف، حتى أصبحت أحد اسس مجلات التلفزيون المهمة، بل أصبحت لها قنوات تزداد يوماً بعد يوم ، وتضادت القوى البشرية الجديدة العاملة فيها (عبدالرحمن، 2015م، ص15).

## الرأي العام:

مصطلاح الرأي العام ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي (public opinion) واصل كلمة (public) بالفرنسية تعني الجمهور أو الناس وهي كلمة مستحدثة جاءت بها الثورة الفرنسية، التي اعطت المصطلح مدلولاته المعاصرة اما كلمة (opinion) فأصلها لاتيني و تعني فكرة أو رأي أو معتقد فكري وعلى وفق ذلك فإن مصطلح الرأي العام يعني رأي العامة من الناس ، الا أن الترجمة العربية للمصطلح نقلته من مفهوم رأي الأغلبية الى الرأي العام وهناك فرق دلالي كبير بين العامة والعام لغوياً وفسيرياً وفقهياً لأن اللغة العربية تعبر عن هذا المصطلح بخزينها اللغوي الخاص مثل (الاجماع والبيعة والشورى) (سميسيم، 1992م، ص226)

## البرامج الحوارية ودورها في تشكيل الرأي العام:

تعد البرامج الحوارية التلفزيونية على اختلاف أنواعها (حوار المعلومات، وحوار الرأي، وحوار الشخصية، والندوات، والمناظرات) من البرامج المهمة التي تبني على أساس الجدال والنقاش، وتساعد في صياغة آراء جديدة للمشاهدين عن طريق استضافة خبراء ومتخصصين يتميزون بالقدرة على تفسير الأحداث والواقع موضع اهتمام الجماهير، مع ترجيح افتراض أن غالبية المشاهدين مهتمون بما تتناوله البرامج الحوارية.

وتعتبر البرامج التي تتعلق بالنقاشات والحوارات المتصلة بتشكيل الرأي العام إزاء القضايا السياسية، والاجتماعية، والخدمة، من أهم هذه البرامج، فضلاً عن البرامج التي تستضيف الشخصيات الفاعلة في المجتمع (جرين، 1973م، ص430).

تتميز البرامج الحوارية بقدرتها على خلق فضاء عقلاني من الحوار، بتقديم الآراء علىًّا أمام الجمهور عبر شاشة التلفزيون. ويركز الحوار في الغالب على استضافة شخصيات تتسم بشعبية واسعة، أو لها قبول جماهيري يتناغم مع أيديولوجية القائمين على البرامج الحوارية، الذين يسعون إلى ترجيح فكرة أو رأي على حساب رأي آخر.

وتناقش البرامج الحوارية القضايا الجوهرية التي تهم المشاهدين، مثل: البطالة، والانتخابات، والقوانين المتصلة بالمستوى الحياتي والمعيشي لهم. ويتم تبادل الآراء ووجهات النظر حول الموضوع أو القضية المطروحة بغية إثراها من جوانبها المتعددة، بحيث تقدم للمتلقين مضموناً واضحاً محاطاً بإطار تفسيري، يمكن لغالبية الجمهور العام من فهم الحدث وملء الفراغات الكثيرة في استفهامات المشاهدين المتصلة به. وتضفي سمة التلاقي بين البرامج الحوارية والتلفزيون في مخاطبتهما الأحاسيس والمشاعر ميزة تأثيرية مركبة لهذا الفن، عند تقديمها من خلال شاشة التلفزيون. ومن ثم يعطي المضمون الذي تحمله هذه البرامج قوة تأثيرية على تصورات الجمهور، وتساهم في إعادة أو تغيير قناعاتهم إزاء الموضوعات المثارة للنقاش. ولربما تسهم عن طريق تكرارها في تغيير الاتجاهات أو إعادة صياغتها بما يتناسب مع مضمون هذه البرامج (الدعمي، 2016، ص83-84).

## نظريات تشكيل الرأي العام:

تعد نظريات الرأي العام من أهم التخصصات الفرعية في مجال نظريات الإعلام، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل المنظرين والباحثين. يرجع هذا الاهتمام إلى كونها تتحول حول ظاهرة أساسية في المجتمعات الحديثة، وهي تشكيل اتجاهات الرأي العام ودراسة معدلات التغيير والثبات فيها.

يرتبط الاهتمام بالرأي العام ارتباطاً وثيقاً بمستوى الديمocratie في المجتمعات؛ فكلما زادت الديمocratie، زاد الاهتمام بالرأي العام. ويُعرف الاتجاه بأنه رأي عام إذا ارتبط بقضية معينة يكثر حولها النقاش والجدل، مما يثير الآراء والخلافات بين الأفراد.

تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الرأي العام، ولها ظهرت العديد من النظريات والنماذج التي تقسر هذا الدور والعوامل المؤثرة فيه. وتتنوع أصول هذه النظريات، فبعضها يستند إلى أصول نفسية اجتماعية، بينما ينطلق بعضها الآخر من أصول نفسية معرفية (زغيب، 2004م، ص19).

وقد سيطرت النظريات المعرفية على الدراسات الاجتماعية بما فيها نظريات تشكيل اتجاهات الرأي العام منذ ستينيات وسبعينيات القرن العشرين ،فبعد أن كان الباحثون يهتمون بدراسة اتجاهات الجمهور بتأثير متغيرات مثل مستوى التخويف ومصداقية القائم بالاتصال وترتيب وعرض الرسائل وغيرها من المتغيرات الجزئية ، ظهرت توجهات نظرية جديدة مستلهمة من اسهامات ماكجواير العلمية وبالتحديد نموذج معالجة المعلومات أساساً ومنطقاً لها ، فقد تم اعتبار نموذج ماكجواير بمثابة اطار واسع ، يتم من خلاله تناول العمليات المعرفية ، المرتبطة بتشكيل الاتجاهات ، وقد اتفقت هذه النظريات في اهتمامها وتركيزها على معالجة المعلومات ، وأن اختلفت فيما بينها في طبيعة العمليات المعرفية التي تركز عليها ، كما أهتم بعضها بتقديم وصف كيفي لبعض الميكانيزمات والعمليات المتضمنة في تشكيل الاتجاهات ، واهتم البعض الآخر بتقديم وصف كمي للكيفية ، التي يقوم من خلالها الملتقطون بدمج المعلومات والرموز المختلفة المتاحة لهم.(الحبور،2015م،ص16)

### القوات الإخبارية وتشكيل الرأي العام :

تنوع البرامج التي تتجهها وتقدمها محطات التلفزيون ، وتهدف أساساً إلى جذب انتباه المشاهدين والتأثير فيهم. البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن فكرة تُجسّد و تعالج باستخدام التلفزيون كوسيلة، توافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية الأخرى، وتعتمد في المقام الأول على الصورة المرئية المتحركة. علماً بأن البرامج التلفزيونية، على اختلاف مضمونها وأشكالها، تهدف إلى الإعلام، والتعليم، والتثقيف، والتوجيه، والترفيه، والإعلان، وأصبحت المادة الإخبارية مادة أساسية لدى الجمهور المستهدف لوسائل الاتصال الجماهيرية، ولهذا تحرص هذه الوسائل على تلبية حاجة الجمهور بتقديم المادة الإخبارية في نشرة، أو موجز، أو تعليق، أو تحليل (عامر، 2003م، ص20)

### مفهوم التغيير السياسي:

يستند مفهوم التغيير السياسي إلى الفكرة القائلة بأنه قد يتم تحديد هدف أي نظام اجتماعي وفقاً للمنافع التي يحصل عليها الأعضاء المختلفون جراء عمل هذا النظام، كما يحدث مع المجتمع المحلي. فالتغيير الذي تقوم به الجماعات الداخلية في الدولة أو خارجها يعود في جوهره إلى سببين هما: إما زيادة الكفاءة الاقتصادية وتوسيع الكسب المتبادل إلى أقصى حد، أو إعادة توزيع الثروة والقوة لصالحها على حساب الكفاءة ومكاسب الجميع (خميس، موقع الغد العربي).

يُعرّف "معجم المصطلحات السياسية والاستراتيجية" التغيير السياسي على أنه: "تغير يصاحب مفهوم الثورة التي تصاحب ميلاد كل مرحلة جديدة في الحياة السياسية، وهو كل تغير كيفي أو نوعي أو عميق بشرط أن يكون حاسم النتائج". فيما تُعرّف "موسوعة العلوم السياسية" التغيير السياسي على أنه: "مُجمل التحولات التي قد تتعرض لها البنية السياسية في المجتمع، أو طبيعة العمليات السياسية والتقاعلات بين القوى السياسية وتغيير الأهداف، بما يعنيه كل ذلك من تأثير على مراكز القوة بحيث يُعاد توزيع السلطة والنفوذ داخل الدولة نفسها أو بين عدة دول" (إسماعيل، 2008م، ص92).

والتغيير السياسي هو الانتقال بالمجتمع من وضع إلى وضع آخر مُغاير عن الوضع القائم بهدف الإصلاح في الأنظمة السياسية، والذي من خلاله يحدث إصلاح في جميع الميادين. فموضوعات التغيير والتغيير السياسي تثير مسألة جوهريّة في النظرية الاجتماعية، وهي ما إذا كان تغيير النظام الاجتماعي يتم من خلال التغييرات التدريجية المتزايدة، أو أنه يجب أن يكون ناجماً عن الغليان والعنف السياسي، بما في ذلك الثورة على المستوى المحلي وال الحرب الكبيرة على المستوى الدولي.

كما شكلت مفاهيم مثل: التنمية، والتنمية السياسية، والنمو، والتغيير، والتطور، والقدم، والتحديث مادة هامة لدراسة نظرية التغيير بشكل عام. فهي تحمل جميعاً في طياتها مبادئ تغييرية، تستهدف تغيير الوضع القائم بوضع آخر إما بشكل كلي أو جزئي، أو على شكل إجراءات تجميلية أو تغييرات مرحلية.

أما التحول السياسي فهو يعني: "الانتقال من موقع اجتماعي، أو سياسي، أو أيديولوجي إلى آخر، كالانتقال من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، أو تغيير الولاء للشخص أو للحزب، وكل ذلك يجري وفق حرکية غير مضبوطة، مما يفتح المجال لكل الاحتمالات أن تحدث" (بليونس، مرجع سابق، ص27).

### الجدول 1: النتائج المتعلقة بمحور البيانات الموضوعية.

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الأول: البيانات الموضوعية
1.117	4.17	السياسة التحريرية لقناة تتأثر بالتوجهات السياسية للدولة التي تبث عبرها القناة
0.928	3.37	اتباع المعايير المهنية اكتسبها احترام المشاهد السوداني ونيل ثقته
1.194	3.43	السياسة التحريرية لقناة الأخبارية تمتاز بالمرؤنة في الرسائل الموجهة للمشاهد
1.05	4	تسعى القنوات الاخبارية لتنفيذ اجندة سياسية من خلال ما تقدمه من برامج موجهة
1.129	3.97	احياناً تتدخل في الشأن السوداني مما يعرضها لإغلاق مكاتبها
1.104	3.23	تراعي المعايير المهنية المتمثلة في الصدق الموضوعية والحياد
1.083	4	المعتقدات والأفكار الخاصة بالقائم بالاتصال لها تأثير على السياسة التحريرية
1.155	3.33	وفقاً ل سياستها التحريرية تتيح الفرصة للضيوف المشاركين بالتساوي دون التمييز في عرض وجهات
0.602	3.69	البيانات الموضوعية

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط العام بلغ 3.69 في قناة الجزيرة وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من 3.41 الى 4.20 والتي تعني الموافقة على عبارات محور البيانات الموضوعية، فيما بلغ متوسط العباره الأولى المتعلقة بتأثير السياسة التحريرية لقناة تتأثر بالتوجهات السياسية للدولة التي تبث عبرها القناة بلغ 4,17 وهو اعلى متوسط بين جميع عبارات المحور وهو يؤكد ان النسبة الافضل من افراد العينة موافقون بشدة على هذه العباره.

### الجدول 2: يوضح استجابة افراد العينة لعبارات المحور الأول (البيانات الموضوعية):

المحور الأول: البيانات الموضوعية					
لا اوفق بشدة	لا اوفق	محايد	اوفق	اوفق بشدة	
1	3	1	10	15	السياسة التحريرية لقناة تتأثر بالتوجهات السياسية للدولة التي تبث عبرها القناة
3.3%	10.0 %	3.3%	33.3 %	50.0%	
0	6	10	11	3	اتباع المعايير المهنية اكتسبها احترام المشاهد السوداني ونيل ثقته
0.0%	20.0 %	33.3 %	36.7 %	10.0%	
1	7	7	8	7	السياسة التحريرية لقناة الأخبارية تمتاز بالمرؤنة في الرسائل الموجهة للمشاهد
3.3%	23.3 %	23.3 %	26.7 %	23.3%	
0	2	10	4	14	تسعى القنوات الاخبارية لتنفيذ اجندة سياسية من خلال ما تقدمه من برامج موجهة
0.0%	6.7%	33.3 %	13.3 %	46.7%	
1	3	4	10	12	احياناً تتدخل في الشأن السوداني مما يعرضها لإغلاق مكاتبها
3.3%	10.0 %	13.3 %	33.3 %	40.0%	

1	8	8	9	4	تراعي المعايير المهنية المتمثلة في الصدق الموضوعية والحياد
3.3%	26.7 %	26.7 %	30.0 %	13.3%	
1	2	5	10	12	المعتقدات والأفكار الخاصة بالقائم بالاتصال لها تأثير على السياسة التحريرية
3.3%	6.7%	16.7 %	33.3 %	40.0%	
2	5	9	9	5	وفقاً ل سياساتها التحريرية تتيح الفرصة للضيوف المشاركون بالتساوي دون التمييز في عرض وجهات
6.7%	16.7 %	30.0 %	30.0 %	16.7%	

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن نسبة 50% اي نصف افراد العينة يوافقون بشدة على ان السياسة التحريرية لقناة الجزيرة تتأثر بالتوجهات السياسية للدولة التي تبث عبرها الفناة ، بينما كانت نتيجة العبارة المتعلقة باتباع المعايير المهنية لقناة الجزيرة تتحقق بين الموافقة والحياد ، كذلك نجد ان افراد العينة يوافقون على عبارة ان القنوات الاخبارية تسعى لتنفيذ اجندة سياسية من خلال ما تقدمه من برامج موجهة ، كما نجد ان افراد العينة اتفقوا على ان قناة الجزيرة احياناً تتدخل في الشأن السوداني مما يعرضها لإغلاق مكاتبها في السودان .

جدول 3: يوضح المتوسط والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: تشكيل الرأي العام.

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الثاني: تشكيل الرأي العام
0.98	3.73	الأنظمة الحاكمة في البلدان التي تبث لها تأثير على القنوات الاخبارية بما يسهم في تشكيل الرأي العام نحو قضية معينة لصالحها
1.081	3.73	برامج القنوات الاخبارية تسهم في بتشكيل الرأي العام السوداني فيما يتعلق بالقضايا السياسية
1.163	3.6	من السهولة بمكان ان تقوم القنوات الاخبارية بتشكيل الرأي العام السوداني نحو قضية سياسية معينة.
1.126	3.8	هناك تأثير ملحوظ من القنوات على مسار التغيير السياسي وتشكيل الرأي العام
1.093	3.67	شبكة المراسلين تسهم في تشكيل الرأي العام نحو التغيير السياسي
1.066	4.03	التغطية المكثفة للأحداث تسهم في تشكيل الرأي العام بصورة أكبر نحو بعض القضايا
1.129	3.97	ساهم توظيف القنوات لمنصات التواصل الاجتماعي في الوصول للمشاهد وبالتالي التأثير عليه وتشكيل رأي عام
0.684	3.79	تشكيل الرأي العام

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أيضاً أن المتوسط العام بلغ 3.79 متوسطات تقع في الفئة الثانية من 3.41 الى 4.20 والتي تعني الموافقة على عبارات تشكيل الرأي العام، بينما بلغ المتوسط لعبارة التغطية المكثفة للأحداث تسهم في تشكيل الرأي العام بصورة أكبر نحو بعض القضايا أعلى متوسط بين عبارات المحور.

جدول 4: يوضح استجابة افراد العينة لعبارات المحور الثاني (تشكيل الرأي العام).

المحور الثاني: تشكيل الرأي العام	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اوافق	لا اوفق بشدة
الأنظمة الحاكمة في البلدان التي تبث عبرها لها تأثير على القنوات الاخبارية بما يسهم في تشكيل الرأي العام نحو قضية معينة لصالحها	7	12	7	40.0	13.3 %
برامج القنوات الاخبارية تساهم في بتشكيل الرأي العام السوداني فيما يتعلق بالقضايا السياسية	8	12	4	20.0 %	13.3 %
من السهولة بمكان ان تقوم القنوات الاخبارية بتشكيل الرأي العام السوداني نحو قضية سياسية معينة.	8	10	4	26.7 %	13.3 %
هناك تأثير ملموس من القناة موضع الدراسة على مسار التغيير السياسي وتشكيل الرأي العام	10	10	4	33.3 %	13.3 %
شبكة المراسلين تساهم في تشكيل الرأي العام نحو التغيير السياسي	7	12	6	40.0 %	13.3 %
التغطية المكثفة للأحداث تساهم في تشكيل الرأي العام بصورة أكبر نحو بعض القضايا	13	9	4	30.0 %	13.3 %
ساهم توظيف القنوات لمنصات التواصل الاجتماعي في الوصول للمشاهد وبالتالي التأثير عليه وتشكيل رأي عام	12	10	4	33.3 %	10.0 %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اتفاق افراد العينة على ان الأنظمة الحاكمة في البلدان التي تبث عبرها القنوات الاخبارية لها تأثير عليها بما يسهم في تشكيل الرأي العام نحو قضية معينة لصالحها ، كذلك نجد ان قناة الجزيرة نجحت في انتاج برامج اخبارية تساهم في بتشكيل الرأي العام السوداني فيما يتعلق بالقضايا السياسية المختلفة ، كما يتضح ان من السهولة بمكان ان تقوم القنوات الاخبارية بما فيها قناة الجزيرة بتشكيل الرأي العام السوداني نحو قضية سياسية معينة ، نجد ان هناك تأثير ملموس من قناة الجزيرة موضع الدراسة على مسار التغيير السياسي في السودان وتشكيل الرأي العام نحو بعض القضايا، كما اتفق افراد العينة على ان التغطية المكثفة للأحداث تساهم في تشكيل الرأي العام بصورة اكبر نحو بعض القضايا السياسية ، كما يلاحظ الباحثان ان توظيف قناة الجزيرة لمنصات التواصل الاجتماعي اسهم في الوصول للمشاهد وبالتالي التأثير عليه وتشكيل رأي عام .

**جدول 5: يوضح المتوسط والانحرافي المعياري لعبارات المحور الثالث : التغيير السياسي.**

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الثالث التغيير السياسي
1.236	3.7	نجحت القناة في استخدام لغة الصورة والاستفادة من عناصر الابهار البصري في اعداد وتقديم البرامج الاخبارية مما ادى للإيقاع
1.008	2.87	تناولت القناة كل ما يتعلق بالتغيير السياسي في السودان بموضوعية العدالة في توزيع الفرص بين المشاركين في البرامج الاخبارية الحوارية مع حرية التعبير ساهم في التغيير السياسي
0.98	3.07	ساهمت التقنية الرقمية للقناة في وجود تفاعل بين الجمهور المتابع والقائم بالاتصال مما ادى لإنجاح التغيير السياسي في السودان
1.143	3.27	كواذرها الاعلامية على اعلي مستوى من المهنية مما مكنتها من التأثير على تشكيل الرأي العام
0.937	3.47	القنوات الفضائية محيدة في جل المواضيع مما يدل على موضوعيتها في الطرح مما يجذب المشاهد للمتابعة باستمرار
1.234	3.17	مواكبة خطابها الاعلامي للأحداث والتغطية المستمرة للأخبار حول العالم أسلهم في تشكيل الرأي العام
1.194	3.57	التجدد السياسي
0.763	3.3	

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط العام بلغ 3.3 في قناة الجزيرة وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من 2.61 الى 3.40 والتي تعني الحيد على عبارات محور التغيير السياسي .

**جدول 6: يوضح استجابة افراد العينة لعبارات المحور الثالث (التغيير السياسي)**

لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المحور الثالث: التغيير السياسي
0	9	1	10	10	نجحت القناة في استخدام لغة الصورة والاستفادة من عناصر الابهار البصري في اعداد وتقديم البرامج الاخبارية مما ادى للإيقاع
0.00 %	30.00 %	3.30 %	33.30 %	33.30 %	
0	14	9	4	3	تناولت القناة كل ما يتعلق بالتغيير السياسي في السودان بموضوعية
0.0%	46.7 %	30.0 %	13.3 %	10.0 %	
1	8	11	8	2	العدالة في توزيع الفرص بين المشاركين في البرامج الاخبارية الحوارية مع حرية التعبير ساهم في التغيير السياسي
3.3%	26.7 %	36.7 %	26.7 %	6.7%	
1	9	5	11	4	ساهمت التقنية الرقمية للقناة في وجود تفاعل بين الجمهور المتابع والقائم بالاتصال مما ادى لإنجاح التغيير السياسي في السودان
3.3%	30.0 %	16.7 %	36.7 %	13.3 %	
0	5	10	11	4	كواذرها الاعلامية على اعلي مستوى من المهنية مما مكنتها من التأثير على تشكيل الرأي العام
0.0%	16.7 %	33.3 %	36.7 %	13.3 %	
1	12	3	9	5	القنوات الفضائية محيدة في جل المواضيع مما يدل على موضوعيتها في الطرح مما يجذب المشاهد للمتابعة باستمرار
3.3%	40.0 %	10.0 %	30.0 %	16.7 %	
1	6	6	9	8	مواكبة خطابها الاعلامي للأحداث والتغطية المستمرة للأخبار حول العالم أسلهم في تشكيل الرأي العام
3.3%	20.0 %	20.0 %	30.0 %	26.7 %	

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان قناة الجزيرة نجحت في استخدام لغة الصورة والاستفادة من عناصر الابهار البصري في اعداد وتقديم البرامج الاخبارية مما ادى لاقناع المتنقي بالمحتوى الذي تقدمه، كما اثبتت النتائج ان قناة الجزيرة لم تتناول كل ما يتعلق بالتغيير السياسي في السودان بموضوعية، بينما انقسم افراد العينة في آرائهم من حيث ان القناة تنتهج العدالة في توزيع الفرص بين المشاركين في البرامج الاخبارية الحوارية مع حرية التعبير، كذلك اتفق افراد العينة على ان القناة استفادت من التقنية الرقمية للفناة في وجود تفاعل بين الجمهور المتابع والقائم بالاتصال مما ادى لإنجاح التغيير السياسي في السودان، كما اتفق افراد العينة على ان كوادر القناة الاعلامية على اعلي مستوى من المهنية مما مكنتها من التأثير على تشكيل الرأي العام، كذلك يتضح جلياً ان القناة نجحت في مواكبة خطابها الاعلامي للأحداث والتغطية المستمرة للأخبار حول العالم أسمهم في تشكيل الرأي العام.

**جدول 7: يوضح المتوسط والانحرافي المعياري لعبارات المحور الرابع:**  
**القوىات الاخبارية والتغيير السياسي.**

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الرابع: القوىات الاخبارية التغيير السياسي
1.02	3.83	من الاساليب الاقناعية التي اتبعتها قناة الجزيرة هي تقديم الرسالة الاعلامية مقرونة بالأدلة والشواهد مماساهم في التغيير السياسي
1.192	3.4	استخدمت القناة الاستمارات المنطقية فيما يخص القضايا السياسية السودانية المطروحة للنقاش والتي يمكن ان تسهم في التغيير السياسي
1.074	3.13	مقدمو النشرات والبرامج الاخبارية في القناة نجحوا في اقناع المتنقي بالرسالة الموجهة وبالتالي انجاح التغيير السياسي
1.213	3.33	استخدامها للحجج الاقناعية داخل الرسالة الاعلامية من ابرز انواع الاساليب الاقناعية المتبعة التي تؤدي لامكانية التغيير السياسي
1.037	3.4	نجحت القناة في اقناع المشاهد السوداني برسالتها التي تغطي الشأن السياسي السوداني
1.194	3.43	انجاح التغيير السياسي مرهون بوضع سياسة اعلامية لقوىات الاخبارية مهنية ومتمنية لتحقيق اهدافها في التغيير السياسي
1.119	3.7	قوىات الفضائية أحد اساليبات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعتبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
1.155	3.67	جودة الخطاب الاعلامي لقوىات الاخبارية واستخدام المصطلحات السياسية المؤثرة من اهم سبل التغيير السياسي
0.756	3.49	قوىات الاخبارية التغيير السياسي

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أيضاً أن المتوسط العام بلغ 3.49 وهي من المتوسطات التي تقع في الفئة الثانية من 3.41 الى 4.20 والتي تعني الموافقة على عبارات القوىات الاخبارية والتغيير السياسي.

جدول 8: يوضح استجابة افراد العينة لعبارات المحور الرابع (القنوات الاخبارية والتغيير السياسي).

					المحور الرابع :القنوات الاخبارية والتغيير السياسي
لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	
1	2	6	13	8	من الاساليب الاقناعية التي اتبعتها قناة الجزيرة هي تقديم الرسالة الاعلامية مقرونة بالأدلة والشواهد مماساهم في التغيير السياسي
3.30 %	6.70 %	20.00 %	43.30 %	26.70 %	استخدمت القناة الاستعمالات المنطقية فيما يخص القضايا السياسية السودانية المطروحة للنقاش والتي يمكن ان تسهم في التغيير السياسي
2	5	8	9	6	مقدمو النشرات والبرامج الاخبارية في القناة نجحوا في اقناع المتألق بالرسالة الموجهة وبالتالي انجاح التغيير السياسي
6.7%	16.7 %	26.7 %	30.0 %	20.0 %	استخدامها للحجج الاقناعية داخل الرسالة الاعلامية من ابرز انواع الاساليب الاقناعية المتبعة التي تؤدي لإمكانية التغيير السياسي
1	9	8	9	3	نجحت القناة في اقناع المشاهد السوداني برسالتها التي تعطي الشأن السياسي السوداني
3.3%	30.0 %	26.7 %	30.0 %	10.0 %	انجاح التغيير السياسي
2	6	8	8	6	انجاح التغيير السياسي مرهون بوضع سياسة اعلامية للقنوات الاخبارية مهنية ومتمنية لتحقيق اهدافها في التغيير السياسي
6.7%	20.0 %	26.7 %	26.7 %	20.0 %	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
1	5	9	11	4	جودة الخطاب الاعلامي للقنوات الاخبارية واستخدام المصطلحات السياسية المؤثرة من اهم سبل التغيير السياسي
3.3%	16.7 %	30.0 %	36.7 %	13.3 %	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
2	6	4	13	5	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
6.7%	20.0 %	13.3 %	43.3 %	16.7 %	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
1	5	3	14	7	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
3.3%	16.7 %	10.0 %	46.7 %	23.3 %	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
0	7	5	9	9	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي
0.0%	23.3 %	16.7 %	30.0 %	30.0 %	القنوات الفضائية أحد اساليات بناء قواعد اللعبة السياسية وبالتالي تعبر جزء من تاريخ التغيير السياسي

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان افراد العينة موافقون على العبارة الاولى الاساليب الاقناعية التي اتبعتها قناة الجزيرة هي تقديم الرسالة الاعلامية مقرونة بالأدلة والشواهد مماساهم في التغيير السياسي، فيما انقسم افراد العينة بين الموافقة والمحايد على عبارة نجحت القناة في اقناع المشاهد السوداني برسالتها التي تعطي الشأن السياسي السوداني، كما اتفق افراد العينة على ان جودة الخطاب الاعلامي للقنوات الاخبارية واستخدام المصطلحات السياسية المؤثرة من اهم سبل التغيير السياسي.

#### نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة حول تأثير قناة الجزيرة على تشكيل الرأي العام والتغيير السياسي في السودان. فيما يلي تلخيصاً لهذه النتائج:

- تأثير التوجهات السياسية على السياسة التحريرية: أظهرت الدراسة أن السياسة التحريرية لقناة الجزيرة تتأثر بالتوجهات السياسية للدولة التي تبث عبرها القناة. وهذا يعني أن القناة قد تتأثر بالضغط السياسي أو التوجيهات الحكومية في اختيار الأخبار وتقديمها.

- 2- تنفيذ أجندة سياسية: تشير النتائج إلى أن القنوات الإخبارية، بما في ذلك قناة الجزيرة، تسعى لتنفيذ أجندة سياسية من خلال برامجها الموجهة. وهذا يشير إلى أن القناة قد تستخدم برامجها الإخبارية للتأثير على الرأي العام وتحقيق أهداف سياسية معينة.
- 3- استخدام لغة الصورة والإبهار البصري: نجحت قناة الجزيرة في استخدام لغة الصورة والاستفادة من عناصر الإبهار البصري في إعداد وتقديم البرامج الإخبارية، مما أدى إلى إقناع المشاهد. وهذا يؤكد أن القناة تستخدم تقنيات بصرية متقدمة لجذب انتباه المشاهد وتقديم الأخبار بطريقة جذابة وممتعة.
- 4- تقديم رسائل إعلامية مقرونة بالأدلة والشهادة: من الأساليب الإقناعية التي اتبعتها قناة الجزيرة تقديم الرسالة الإعلامية مقرونة بالأدلة والشهادة، مما ساهم في التغيير السياسي في السودان. وهذا يعني أن القناة تستخدم أدلة وشهادات موثوقة لدعم رسالتها الإعلامية لتمكن من تأثيرها على المشاهد.
- 5- مواكبة الأحداث والتغطية المستمرة: نجحت قناة الجزيرة في مواكبة خطابها الإعلامي للأحداث والتغطية المستمرة للأخبار، مما أسهم في تشكيل الرأي العام السوداني نحو التغيير السياسي. ويتضح ذلك فيما تقدمه القناة من تغطية مستمرة ومتواصلة للأحداث السياسية، مما يسهم في تشكيل رأي عام معين لدى المشاهد.
- 6- توظيف منصات التواصل الاجتماعي: ساهم توظيف قناة الجزيرة لمنصات التواصل الاجتماعي في الوصول إلى المشاهد وبالتالي تأثير عليه وتشكيل رأي عام نحو بعض القضايا. وهذا يعني أن القناة تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق تأثيرها وتشكيل رأي عام معين لدى المشاهد.

#### توصيات الدراسة:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدمت عدة توصيات هامة لتحسين أداء قناة الجزيرة وتعزيز تأثيرها على التغيير السياسي. فيما يلي أهم هذه التوصيات:
- 1- يجب على قناة الجزيرة أن تنتهج سياسة تحريرية مستقلة تراعي المهنية والدقة والموضوعية. ويوصي الباحثان أن القناة يجب أن تكون مسلولة في قرارتها التحريرية وتجنب الضغوط السياسية أو التوجيهات الحكومية.
  - 2- تطبيق وانتهاج مبدأ الحياد في الرسالة الإعلامية التي تقدمها قناة الجزيرة. وهذا يعني أن القناة يجب أن تقدم الأخبار بطريقة محايدة ومتوازنة، دون تحيز لجانب معين أو طرف من الأطراف السياسية.
  - 3- يجب على قناة الجزيرة تبني خطة إعلامية مبتكرة ومتكاملة لتحقيق أهدافها في التغيير السياسي. وهذا يعني أن القناة يجب أن تضع خطة إعلامية واضحة ومحددة الأهداف، وتستخدم تقنيات إعلامية متقدمة لتحقيق أهدافها.
  - 4- ضرورة توظيف التطور التكنولوجي الحديث بما يحقق إنتاج البرامج الإخبارية بالطريقة المثلث وبأسلوب مبتكر يحقق التسويق والجذب والتميز. وهذا يؤكد أن القناة يجب أن تستخدم التقنيات الحديثة في إنتاج برامجها الإخبارية، مثل استخدام الرسومات المتحركة والفيديو عالي الجودة، لجذب انتباه المشاهد وتقديم

#### قائمة المراجع:

- (1) الكواكبي، عبد الرحمن الكواكبي، محمد جمال طحان، 2003 طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، دمشق، الأوائل للنشر، 2003م.
- (2) السعيد، هناء السعيد، الفضائيات وقادة الرأي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2004.
- (3) صابر، صابر محمد صابر، مع جمال المعناني، التشكيل مصطلحاً . [www.arrafid.com](http://www.arrafid.com) .
- (4) زهران، حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب، 1997م.

- (5) مقلد وآخرون، ربيع مقلد، اسماعيل صبري، محمد محمود، موسوعة العلوم السياسية، الكويت، جامعة الكويت، 1994م.
- (6) علي، توحيدة سليمان على أحمد، التقنية الرقمية و إنعكاساتها على إنتاج البرامج الحوارية، رسالة ماجستير، جامعة السودان، 2019م
- (7) محمد، اياد مجدي محمد محمود، دور القائم بالاتصال في تحسين الصورة الذهنية بالمؤسسات المالية، رسالة ماجستير، جامعة السودان، 2017م
- (8) خنفر، وضاح خنفر صدقية الفنون الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين، ابوظبي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2006م.
- (9) عبدالرحمن، فاطمة محجوب عبدالرحمن، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، فاعلية تقنية الصورة في إنتاج البرامج الإخبارية بالتطبيق علي برامج الأخبار في تلفزيون السودان، 2015م.
- (10) سميسم، حميدة مهدي سميسم، نظرية الرأي العام، الدار الثقافية للنشر الطبعة الأولى، 2005.
- (11) جرين، موري جرين، أخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ، حمدي قنديل، علاء احمد اصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2006م.
- (12) الدعمي، غالب كاظم جياد الدعمي، التلفزيون وصناعة الرأي العام، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016م.
- (13) زغيب، شيماء ذو القار زغيب، نظريات تشكيل اتجاهات الرأي العام، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 2004م.
- (14) الحيور، سناء الحيور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر، عمان، 2015
- (15) عامر، عرفة احمد عامر، الاخبار والبرامج الاخبارية في الراديو والتلفزيون، مكتبة الاداب، 2003م.
- (16) خميس، موقع الغد العربي: (<http://alghadalarabi.net/ar/?Action=Details&ID=16552>)
- (17) اسماعيل، معجم المصطلحات السياسية و الإستراتيجية القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2008م.